

لسان العرب

(سخر) سَخِرَ منه وبه سَخِرًا وسَخَرًا ومَسَخَرًا وسُخِرًا بالضم وسُخِرَةً وسُخِرِيًّا وسُخِرِيًّا وسُخِرِيَّةً هزئ به ويروى بيت أَعشى باهلة على وجهين إني أَتَتْنِي لِسَانُ لَا أُسْرُّ بِهَا مِنْ عِلْوٍ لَا عَجَبُ مِنْهَا وَلَا سُخْرٌ وَيروى وَلَا سَخَرَ قَالَ ذَلِكَ لَمَا بَلَغَهُ خَبْرُ مَقْتَلِ أَخِيهِ الْمُنْتَشِرِ وَالتَّأْنِيثُ لِلْكَلِمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا كَقَوْلِهِمْ هُمْ لَكَ سُخْرِيٌّ وسُخْرِيَّةٌ مِنْ ذَكَرَ قَالَ سُخْرِيًّا وَمِنْ أَنْتَ قَالَ سُخْرِيَّةً الْفِرَاءُ يُقَالُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ سَخِرْتُ بِهِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى لَا يَسُخِرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْمٌ وَسَخِرْتُ مِنْ فُلَانٍ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَقَالَ تَعَالَى فَيَسُخِرُونَ مِنْهُمْ سَخِرًا مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ تَسَخَرُوا وَمِنْهَا فَإِنَّ نَسَخَرَ مِنْكُمْ وَقَالَ الرَّاعِي تَغْيِيرَ قَوْمِي وَلَا أَسَخَرَ وَمَا حُمَّ مِنْ قَدَرٍ يُقَدَّرُ قَوْلُهُ أَسَخَرَ أَي لَا أَسَخَرَ مِنْهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ سَخِرْتُ مِنْ رَاضِعٍ لَخَشِيتُ أَنْ يَجُوزَ بِي فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَتَّى أَبَوْ زَيْدٌ سَخِرْتُ بِهِ وَهُوَ أَرْدَأُ اللَّغَتَيْنِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَسَخِرْتُ بِهِ وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحَكَتُ بِهِ وَهَزَيْتُهُ مِنْهُ وَهَزَيْتُهُ بِهِ كُلُّهُ يُقَالُ وَالاسْمُ السُّخْرِيَّةُ وَالسُّخْرِيُّ وَالسُّخْرِيُّ وَقُرئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ أَتَسَخَرُ مِنِّي وَأَنَا الْمَلِكُ .

(* قَوْلُهُ مِنِّي وَأَنَا الْمَلِكُ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي النِّهَايَةِ بِي وَأَنْتَ) ؟ أَي أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَإِطْلَاقُ ظَاهِرِهِ عَلَى ابْنِ لَا يَجُوزُ وَإِنَّمَا هُوَ مَجَازٌ بِمَعْنَى أَتَضَعُ عُنِي فِيمَا لَا أَرَاهُ مِنْ حَقِي ؟ فَكَأَنَّهَا صُورَةُ السُّخْرِيَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا آيَةَ يَسْتَسْخِرُونَ قَالَ ابْنُ الرَُّّمَّانِيِّ مَعْنَاهُ يَدْعُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَى أَنْ يَسُخَرَ كَيَسُخَرُونَ كَعَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُسْتَسْخِرُونَ أَي يَسُخَرُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ كَمَا تَقُولُ عَجَبٌ وَتَعَجَّبَ وَاسْتَعْجَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالسُّخْرَةُ الصُّحُوكَةُ وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ يَسُخَرُ بِالنَّاسِ وَفِي التَّهْذِيبِ يَسَخَرُ مِنَ النَّاسِ وَسُخْرَةٌ يُسُخَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ سُخْرِيٌّ وسُخْرِيَّةٌ مِنْ ذَكَرَهُ كَسَرَ السِّينَ وَمِنْ أَنْتَهُ ضَمُّهَا وَقُرئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَالسُّخْرَةُ مَا تَسَخَّرْتَ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ خَادِمٍ بِلَا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنِ وَيُقَالُ سَخِرْتُهُ بِمَعْنَى سَخَّرْتُهُ أَي قَهَرْتُهُ وَذَلَّلْتَهُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَي ذَلَّلَهُمَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُسَخَّرَانِ يَجْرِيَانِ مَجَارِيَهُمَا أَي سُخِّرَا جَارِيَيْنِ عَلَيْهِمَا وَالنَّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَارِيَاتٌ مَجَارِيَهُنَّ وَسَخَّرَهُ تَسْخِيرًا كَلَفَهُ عَمَلًا بِلَا أُجْرَةٍ وَكَذَلِكَ تَسَخَّرَهُ وَسَخَّرَهُ يُسَخِّرُهُ سُخْرِيًّا وسُخْرِيًّا وسَخَّرَهُ كَلَفَهُ مَا

لا يريد وقهره وكل مقهور مُدَبَّرٌ لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر فذلك مسخَّرٌ وقوله D
أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ إِيَّاهُمْ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَّاجُ تَسْخِيرُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ تَسْخِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلْأَدْمِيِّينَ وَهُوَ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا فِي بَلُوغِ مَنَابِتِهِمْ
وَالْإِقْتِدَاءُ بِهَا فِي مَسَالِكِهِمْ وَتَسْخِيرُ مَا فِي الْأَرْضِ تَسْخِيرُ بَحَارِهَا وَأَنْهَارِهَا وَدَوَابِّهَا
وَجَمِيعِ مَنْافِعِهَا وَهُوَ سُخْرَةٌ لِي وَسُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَقِيلَ السُّخْرِيُّ بِالضَّمِّ مِنَ
التَّسْخِيرِ وَالسُّخْرِيُّ بِالْكَسْرِ مِنَ الْهُزْءِ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْهُزْءِ سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَأَمَّا مِنَ
السُّخْرَةِ فَوَاحِدُهُ مَضْمُومٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسُوكُمْ ذِكْرِي فَهُوَ
سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا وَالضَّمُّ أَجُودٌ أَبُو زَيْدٍ سَخْرِيًّا مِنْ سَخَرَ إِذَا اسْتَهْزَأَ وَالَّذِي فِي
الزَّخْرِفِ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا عِبِيدًا وَإِمَاءً وَأُجْرَاءً وَقَالَ خَادِمُ سُخْرَةٍ وَرَجُلُ
سُخْرَةٍ أَيْضًا يُسَخَّرُ مِنْهُ وَسُخْرَةٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ وَتَسَخَّرَتْ دَابَّةٌ لِفُلَانٍ أَيْ
رَكِبَتْهَا بِغَيْرِ أَجْرٍ وَأَنْشَدَ سَوَاخِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِزُ وَيُقَالُ سَخَّرْتُهُ بِمَعْنَى
سَخَّرْتُهُ أَيْ قَهَرْتَهُ وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ يُسَخَّرُ فِي الْأَعْمَالِ وَيَتَسَخَّرُ مِنْ قَهَرِهِ
وَسَخَّرَتْ السَّفِينَةُ أَطَاعَتْ وَجَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَإِيَّاهُ تَسْخِيرًا وَالتَّسْخِيرُ
التَّذْلِيلُ وَسَفُنٌ سَوَاخِرٌ إِذَا أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ أَوْ تَهَيَّأَ لَكَ
عَلَى مَا تَرِيدُ فَقَدْ سُخِّرَ لَكَ وَالسُّخْرِيُّ السَّيْكَرَانُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ